



Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

الجمعية العامة الـ148 للاتحاد البرلماني الدولي جنيف، 23 – 27 آذار/مارس 2024

FEM/37/4-Inf.1
26 شباط/فبراير 2024

منتدى النساء البرلمانيات
البند 4

حلقة نقاش

النساء بانيات السلام ينهضن بالسلام المستدام

الدورة الـ37 لمنتدى النساء البرلمانيات

السبت، 23 آذار/مارس 2024، 14:30 – 16:30

قاعة الجلسات العامة A (الطابق الأرضي)

لمحة عامة

مع بقاء ست سنوات فحسب على تحقيق أهداف التنمية المستدامة – أو الفشل في تحقيقها – بما في ذلك الهدف رقم 16 المتعلق بالمجتمعات السلمية، يواجه عالمنا تحديات غير مسبقة للأمن الدولي. تجري العديد من الحروب المأساوية، وتتصاعد حدة التوترات الجيوسياسية، وتزداد انتهاكات الالتزامات الدولية لحماية المدنيين. يتكشف سباق إعادة التسلح، متميزاً بزيادة الإنفاق العسكري الذي يحوّل الموارد بعيداً عن حماية الحقوق الاجتماعية والاقتصادية، ويعرض للخطر التقدم المحرز في مكافحة عدم المساواة والتهميش، وتعزيز نقاط الضعف. فهل يمكن لجدول أعمال المرأة والسلام والأمن أن يوفر الحل الذي نحن بأمسّ الحاجة إليه لإعادتنا إلى المسار نحو السلام المستدام من أجل التنمية المستدامة؟

ويؤكد جدول أعمال المرأة والسلام والأمن، على النحو الذي يمثله قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1325 (2000) والقرارات التسعة التابعة له¹، أهمية مشاركة المرأة مشاركة كاملة وفعالة بوصفها عنصراً فاعلاً في تعزيز السلام والأمن. وهو يدعو إلى إدماج المنظورات الجندرية ومشاركة المرأة على قدم المساواة وبصورة مجدية في عمليات السلام وحفظ وبناء السلام والجهود الأمنية. ويتناول جدول الأعمال أيضاً كيفية تأثر النساء والفتيات بالنزاعات المسلحة

¹ <https://peacemaker.un.org/wps/normative-frameworks/un-security-council-resolutions>



والأزمات بطرق محددة - ويدعو بالتالي إلى تنفيذ تدابير لمنع انتهاكات حقوق الإنسان الخاصة بمن ومعالجتها وتقديم التعويضات عنها.

ويوضح جدول أعمال المرأة والسلام والأمن أنه عندما يتم استبعاد النساء، يفقد العالم مساهمات لا تقدر بثمن في بناء سلام مستدام. ومع ذلك، وعلى الرغم من إحراز بعض التقدم، فشلت الممارسات الدبلوماسية والأمنية الوطنية والدولية في التنفيذ الحقيقي لجدول الأعمال، لا سيما في ما يتعلق بمشاركة المرأة في عمليات صنع القرار بشأن السلام والأمن، التي لا تزال محدودة للغاية. ومع ذلك، فإن النساء بانيات السلام هن في طليعة التفاوض أو التوسط مع الجماعات المسلحة والحكومات لتأمين الغذاء والأدوية للفئات الأكثر ضعفاً، ومساعدة المشردين وتقديم الدعم لضحايا العنف الجندي والجنسي في النزاعات. ولا تقتصر أعمالهن على إجراءات صنع السلام الرسمية وغير الرسمية، بل تشمل أيضاً أنشطة كسب الرزق، والمعونة الإنسانية، والممارسات التقليدية للحوار داخل المجتمعات المحلية. وبما أنه باتصال وثيق مع المجتمعات المحلية، فهن القناة الرئيسية التي يعرب السكان المتضررون من الحرب من خلالها عن شواغلهم وتجاربهم واحتياجاتهم.² وتماشياً مع جدول أعمال المرأة والسلام والأمن، ينبغي أن تكون النساء بانيات السلام حاضرات على طولة أي عملية شاملة لاتخاذ القرارات بشأن السلام والأمن. لكن إجراءات الحاسمة غالباً ما تكون غير معترف بها وغير مدعومة. وبالإضافة إلى ذلك، فإنهن معرضات للمخاطر وكثيراً ما يكنّ الأهداف الرئيسية للعنف السياسي والعنف القائم على الجندر.

ويعمل البرلمانيون بشكل وثيق مع جماعات المجتمع المحلي ومنظمات المجتمع المدني في مجالات مثل حقوق المرأة وبناء السلام. ومن خلال الشراكات مع النساء بانيات السلام، يمكن للبرلمانيين أن يستفيدوا من خبراتهن ومهاراتهن على أرض الواقع، فضلاً عن ثقة المجتمعات المحلية التي يعزّز صوتهما. ويمكن للنساء بانيات السلام أن يستفدن من قدرة البرلمانيين على عقد اجتماعات لتعزيز جهودهم في مجال الدعوة إلى السلام، على الصعيدين الوطني والدولي. والبرلمانيون أيضاً في وضع يسمح لهم بضمان الاعتراف بالعمل الاستثنائي والشجاع الذي تقوم به النساء بانيات السلام ودعمه. ومن خلال توحيد الجهود، يمكن للبرلمانيين والنساء بانيات السلام أن يضاعفوا أثر أعمالهم. وكما تم تسليط الضوء عليه في الكتيب الإرشادي للبرلمانيين المشترك بين الاتحاد البرلماني الدولي ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، [اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وبروتوكولها الإضافي](#)، ترد العديد من المجالات التي يمكن فيها للعمل البرلماني

² سانام ناراجي أنديريني، الاعتراف بالنساء صانعات السلام: عناصر مهمة في صنع القرار الفعال، شبكة العمل المجتمعي المدني الدولي، 2020.

في حالات النزاع المسلح أن يعزز جدول أعمال المرأة والسلام والأمن. وتتراوح هذه المجالات بين ضمان مشاركة المرأة في مفاوضات السلام وأنشطة حفظ السلام؛ واتخاذ القرارات على جميع المستويات بشأن الدبلوماسية الوقائية والوساطة والمصالحة والمساعدة الإنسانية؛ وإشراك المرأة في تصميم آليات العدالة الانتقالية وتشغيلها ورصدها؛ وكذلك تخصيص الموارد واعتماد تدابير فعالة لضمان حصول الناجيات من العنف القائم على الجندر المتصل بالنزاعات، بما في ذلك العنف الجنسي، على الرعاية الطبية والعلاج الشاملين.

هذه القائمة ليست شاملة، ويمكن للتعاون الوثيق بين البرلمانيين والنساء بانيات السلام أن يغطي مجالات أخرى، بما في ذلك وضع خطة عمل وطنية بشأن المرأة والسلام والأمن، وضمان تنفيذ جدول الأعمال وتمويله تمويلاً كافياً.

علاوة على ذلك، يمكن للبرلمانيين، من خلال العمل الوثيق مع النساء بانيات السلام، أن يصبحوا هم بُناة للسلام أنفسهم، وأن يستخدموا المنتديات العامة أو غيرها من الوسائل لبناء عمليات سلام شاملة تراعي الاعتبارات الجندرية داخل المجتمعات المحلية وخارجها. ويمكن للبرلمانيين أيضاً أن يشجعوا مؤيديهم على السعي إلى الحد من الاستقطاب والتوترات، واحترام حقوق الإنسان، بما في ذلك حق المرأة في العيش بأمان وسلام. وفي أعقاب النزاع، يمكن للبرلمانيين أيضاً تعزيز المصالحة بين الجماعات المتحاربة، والتصدي للأضرار التي تتعرض لها النساء والفتيات، ووضع استراتيجيات لمعالجتها.

الأهداف

تهدف حلقة النقاش إلى إسماع أصوات النساء بانيات السلام، وتسليط الضوء على أفعالهن. وستستكشف كيف يمكن للبرلمانيين تحسين تنفيذ جدول أعمال المرأة والسلام والأمن والعمل مع النساء بانيات السلام لتعزيز العمليات الشاملة والمراعية للاعتبارات الجندرية التي من المرجح أن تفضي إلى سلام مستدام.

- ما هو المطلوب للنهوض بتنفيذ جدول أعمال المرأة والسلام والأمن؟ كيف يمكن للبرلمانات والبرلمانيين أن يساهموا بفعالية أكبر في هذا البرنامج، بما في ذلك عبر توحيد الجهود مع النساء بانيات السلام؟
- كيف يمكن للبرلمانيين أن يدعموا أعمال النساء بانيات السلام في بلدانهم وفي البلدان التي تشهد نزاعات؟
- كيف يمكن للبرلمانيين أن يضمنوا سلامة النساء بانيات السلام، وإدراجهن في صنع القرارات المتعلقة بالسلام والأمن، وتزويدهن بالموارد اللازمة لمواصلة عملهن الحاسم؟



Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

148th IPU Assembly

Geneva, 23–27 March 2024

Forum of Women Parliamentarians
Item 4

FEM/37/4-Inf.1
26 February 2024

Panel discussion

Women peacebuilders advancing sustainable peace

37th session of the Forum of Women Parliamentarians

Saturday, 23 March 2024, 14:30–16:30
Plenary A (level 0)

Background

With only six years to go to achieve – or fail to attain – the Sustainable Development Goals, including Goal 16 on peaceful societies, our world is facing unprecedented challenges to international security. Many tragic wars are underway, geopolitical tensions are rising and violations of international commitments to protect civilians are growing. A rearmament race is unfolding, marked by increased military spending that diverts resources away from safeguarding socio-economic rights, endangering progress made in the fight against inequalities and marginalization, and furthering vulnerabilities. Can the women, peace and security (WPS) agenda provide the much-needed solution to steer us back on course towards sustainable peace for sustainable development?

The WPS agenda, as represented by UN Security Council resolution 1325 (2000) and the nine WPS resolutions¹ that have followed it, stresses the importance of women's full and effective participation as active agents in promoting peace and security. It advocates for incorporating gender perspectives and women's equal and meaningful participation into peace processes, peacekeeping, peacebuilding and security efforts. It also addresses how women and girls are affected by armed conflict and crisis in specific ways – and therefore calls for the implementation of measures to prevent, address and provide reparations for violations of their human rights.

The WPS agenda makes it clear that when women are excluded, the world misses out on invaluable contributions to building sustainable peace. However, despite some progress, national and international diplomatic and security practices have failed to truly implement the agenda, particularly as regards the participation of women in decision-making processes on peace and security, which remains very low. Yet women peacebuilders are at the forefront of negotiating or mediating with armed groups and governments to secure food and medicines for the most vulnerable, and of helping displaced people and providing support to victims of gender-based and sexual violence in conflict. Their actions are not limited to formal and informal peacemaking procedures, but also encompass livelihood activities, humanitarian aid and traditional practices of dialogue within communities. In close contact with communities, they are therefore the main channel through which war-affected populations express their concerns, experiences and needs.² In line with the WPS agenda, women peacebuilders should be present at the table of any inclusive decision-making process on peace and security. But their critical action is too often unrecognized and unsupported. In addition, they are exposed to risks and are often the prime targets of political and gender-based violence.

¹ <https://peacemaker.un.org/wps/normative-frameworks/un-security-council-resolutions>

² Sanam Naraghi Anderlini, *Recognizing Women Peacebuilders: Critical actors in effective peacemaking*, International Civil Society Action Network, 2020.

E

#IPU148

Parliamentarians work closely with local community groups and civil society organizations in areas such as women's rights and peacebuilding. Through partnerships with women peacebuilders, parliamentarians can benefit from their expertise and skills on the ground, as well as the trust of the communities whose voices they amplify.³ Women peacebuilders can draw on the convening power of parliamentarians to strengthen their advocacy efforts for peace, both nationally and internationally. Parliamentarians are also well placed to ensure that the exceptional and courageous work of women peacebuilders is recognized and supported.

By joining forces, parliamentarians and women peacebuilders can amplify the impact of their actions. And as highlighted in the recent IPU-OHCHR handbook for parliamentarians, [*The Convention on the Elimination of All Forms of Discrimination against Women and its Optional Protocol*](#), there are many areas where parliamentary action in armed conflict can advance the WPS agenda. These range from ensuring women's participation in peace negotiations and peacekeeping activities; to decision-making at all levels on preventive diplomacy, mediation, reconciliation and humanitarian assistance; to involving women in the design, operation and monitoring of transitional justice mechanisms; as well as allocating resources and adopting effective measures to ensure that survivors of conflict-related gender-based violence, including sexual violence, have access to comprehensive medical care and treatment. This list is not exhaustive and close collaboration between parliamentarians and women peacebuilders can cover other areas, including the development of a national action plan on WPS, and ensuring that the agenda is implemented and adequately funded.

Moreover, by working closely with women peacebuilders, parliamentarians can become peacebuilders themselves and use public forums or other means to build inclusive, gender-sensitive peace processes within communities and beyond. Parliamentarians can also encourage their supporters to endeavor to reduce polarization and tensions, and to respect human rights, including women's right to live in safety and peace. In the aftermath of conflict, parliamentarians can also promote reconciliation between warring groups, address the harms suffered by women and girls, and develop strategies to address them.

Objectives

The panel discussion aims to amplify the voices of women peacebuilders and highlight their actions. It will explore how parliamentarians can improve implementation of the WPS agenda and work with women peacemakers to promote inclusive and gender-sensitive processes that are more likely to lead to sustainable peace.

- ***What is needed to advance implementation of the WPS agenda? How can parliaments and parliamentarians contribute more effectively to this agenda, including by joining forces with women peacebuilders?***
- ***How can parliamentarians support the actions of women peacebuilders in their own countries and in countries in conflict?***
- ***How can parliamentarians ensure that women peacebuilders are safe, included in peace and security decision-making and have the resources to continue their critical work?***

³ UNDP, *Parliaments as Partners Supporting the Women, Peace and Security Agenda: A Global Handbook*, 2019.